



بارعة بنت إبراهيم اليحياء

ح) دار طيبة الخضراء ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليحياء ، بارعة بنت ابراهيم صالح

كلمات. / بارعة بنت ابراهيم صالح اليحياء -. مكة المكرمة ،

١٤٤٠ هـ

٨٢ ص ..سم

ردمك: ٧-١٧-٨٢٥٩-٦٠٣-٩٧٨

١- النشر العربي - السعودية أ.العنوان

١٤٤٠/٢٣٦٨

ديوي ٨١٩,٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٢٣٦٨

ردمك: ٧-١٧-٨٢٥٩-٦٠٣-٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى أمي: هيلمة بنت صالح السويد.. حفظها الله

ورعاها

الشخص الذي لم تعرفه كتب التراجم

ولم تش إلى المعاجم

ولم ترجم له كتب السير!

أقتازم أمام الحديث عن سيرتها المضيئة

ويقف القلم في النعير عن عطائها .

بين يدي الكتاب

الحمد لله القائل ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا
مِنْ قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤-٢٦]

ثم الصلاة والسلام على من أعطي جوامع الكلم، وعلمنا شأن الكلمة وبلغ أثرها؛
فطوبى لمن علم؛ فهي إما ترفع صاحبها درجات أو تهوي به في النار دركات.

هذه الكلمات التي هي أدوات التعبير عما في نفوسنا ننشرها وننشرها صوتاً مسموعاً،
أو حرفاً مقروءاً؛ وربما لا نلقي لها بالا؛ فهي إما تبني مجداً وتثمر منجزاً، أو تكسر قلباً
وتهدم حُلماً.

ربما لا نملك مالأً أو جاهاً لكننا لن نعدم كلمة طيبة نلقيها لأحدهم فتملاً يومه، وتسعد
قلبه وترفع همته وتبقي أثرها روحاً ومعنى!

لا خيل عندك تهديها ولا مال.... فليسعد النطق إن لم تسعد الحال (المتنبي)

هذه الكلمات بين دفتي كتابي لا تعرف شأنها واحداً أو درباً أو حداً؛ لكنها تشترك
بطرق حروفها اليسيرة، وسلاسة معانيها، ومناسبتها لعموم الأفهام؛ فنتنقل بك بين
السيرة في موقف مؤثر، ومرة مع الفقه في فضل وحكم، وأخرى مع الآداب والأخلاق،
وقد تسير إلى الحفظة فتضع بين أيديهم تجارب وأفكاراً.

وربما موقف عابر مر بي فآثر مما سمعت أو رأيت، وأخرى عبارة من أمي فأسرعت بتدوينها.

وأحيانا أنقل تجربتي لطلبة الدراسات العليا أو أكتب معلومة انتفعت منها في الوسط الأكاديمي.

وبحكم التخصص في الأنظمة والقانون ربما أرشد لكتاب أو أخلص تجربة، وقد أقترح مشروعاً.

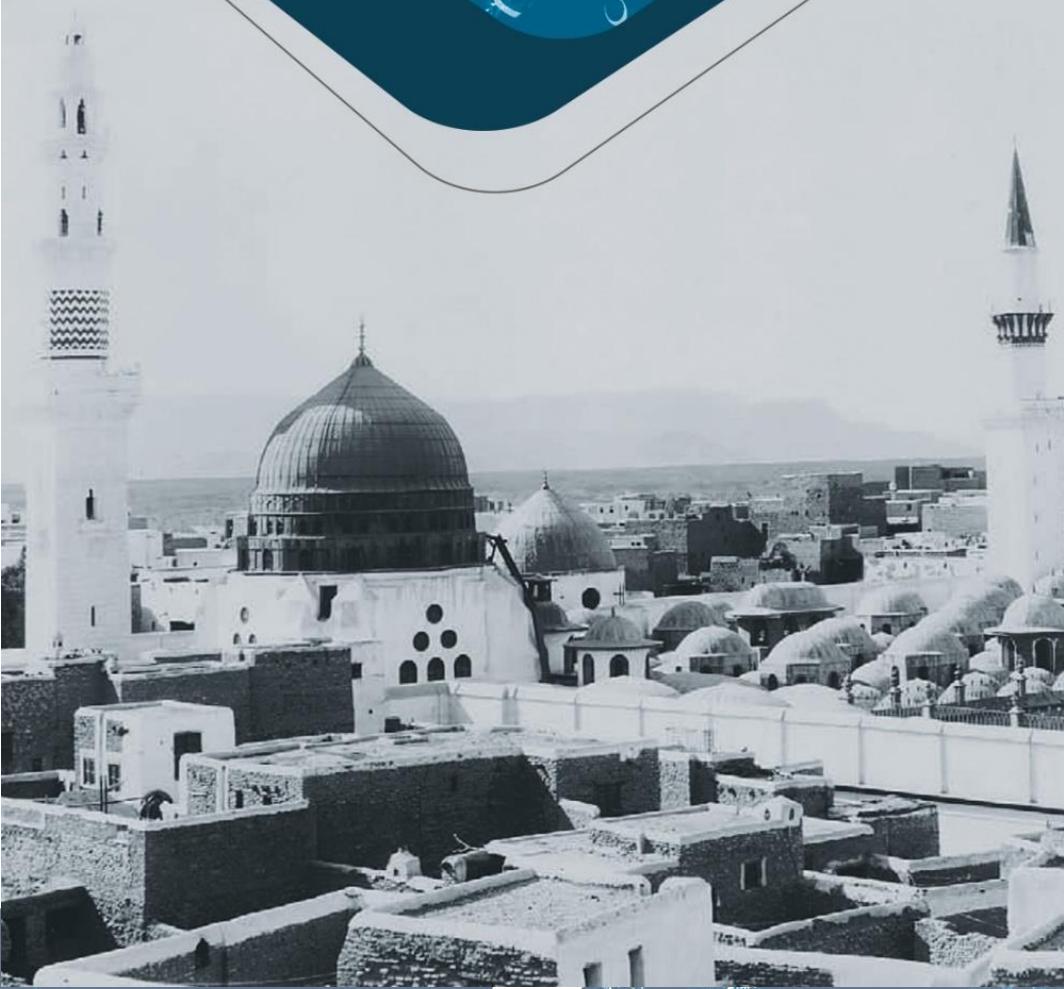
هي كلمات؛ خالجت نبضات، فدونت في صفحات، وخرجت في ورقات، وطبعت بين يديك!

ولعظيم الكلمة وتأثيرها على الإنسان فكراً وشعوراً، أسأله سبحانه أن يُدخل هذا الكتاب مُدخل صدقٍ لقلوب قارئيه ليخرج منهم صادق السلوك الطيب بإذن الكريم المنعم المتفضل، ويكتب له القبول والبركة المضاعفة فما عند الله خير وأبقى وأجود وأشمل من كل مجهود إنسانيّ.

ولا يفوتني أن أشكر من اطلع على كتابي وأبدى ملحوظةً أو مقترحاً أو شكر ودعاً؛ كتب الله أجورهم وضاعفها وجزاهم عني خيراً.

وصلى الله وسلّم على صاحب الكلمة وسيّد التأثير والأثر.

#من_لطائف_السيرة



أحيانا يأتيك قريبٌ أو صديقٌ مكروبٌ أو مهمومٌ؛ قد لا تستطيع أن تقضي حاجته أو تكشف كربته؛ لكنك بالتأكيد قادرٌ على سماعه وتعليقه بالله، والتخفيف عليه، وتهوين مصابه، والدعاء له.

هذا الأمر قد تراه يسيرا لكنه عند الله عظيم؛ فكل ما تعامل به المخلوق يعاملك الله بمثله.

"ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة" مسلم.

كم تحدث الهدية في نفوسنا من الفرحة، من الألفة، من القرب، من المودة، من ذهاب سخيمة القلوب؛ بل هي هدي نبوي!
"فقد كان ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها" البخاري.

تماما كما نعتني بجمال لباسنا؛ لنلتفت إلى قلوبنا وننقيها
في الحديث: "ولكن ينظر إلى قلوبكم" مسلم.
وقبل أن تتصافح الأيدي لتتصافح القلوب.
فالقلوب تمرض وقد تموت، ومرضها أشد من مرض الجوارح!

من امتن الله عليه بعبادة فليثبتها، وليداوم عليها، وإن كانت قليلة! 
في الحديث: "يا عبد الله، لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل، فترك قيام الليل"
متفق عليه.

السعادة بالرضا 
ارض بالله مدبرا كما رضيت به ربا!
ألست تردد: رضيت بالله رباً؟
والله إن السعادة كلها في الرضى عن الله؛ فكما رضيت به ربا ارض به مدبرا.

لا تجعل الكلمات اللطيفة حبيسة في نفسك؛ انثرها واحتسب إدخال سرور على 
مسلم، وإسعاده ومن دعا لأخيه قال الملك: ولك بمثله.
ما أعظم أثرها في النفس!
تبهج القلب وتزيد في العطاء وتقوي العلاقات؛ ولنا في نبينا ﷺ قدوة.
"يا معاذ إني لأحبك.." مسند أحمد
"يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال عائشة، قال من الرجال؟ قال: أبوها"
الترمذي.

لا تتطلب المثالية في حياتك؛ فالخطأ والنسيان من سمات النفس البشرية. 

فلست ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا.

ثم إن الإشكال ليس في الخطأ ذاته؛ بل في تكراره؛ "فلا يلدغ المؤمن من جحر مرتين" متفق عليه.

وإن كان الخطأ معفوا عنه في جانب العبادات؛ ففي الأمور الحياتية من باب أولى! اجعل بينك وبين نوايا الآخرين سداً منيعاً؛ فليس لك إلا ما ظهر والله يتولى السرائر!

فعلوا كذا من أجل كذا، وقالوا كذا لكذا، ويقصد كذا؛ في الحديث: "أفلا شققت عن قلبه" مسلم.

قدّم حسن الظن واجعله أصلاً.

 "أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء فيه

إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك؛ فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب؛ لا صخب فيه ولا نصب" متفق عليه.

أنخيل شعور خديجة-رضي الله عنها- في هذا اللحظة سلام من الله وبشارة بالجنة!

🐦 "نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل متفق عليه.

"يا معاذ والله إني لأحبك فلا تدعن دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك" مسند أحمد.

ما أروع هذه المقدمات بين يدي نصيحة أو نقدٍ بئاء أو ملاحظة أو تذكير.

🐦 العبرة بالديمومة!

ففي الحديث: قالت عائشة: وكان يقول -تعني النبي- صلى الله عليه وسلم-
:"أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل" مسلم.

🐦 لا تزهّد بقليل من الصدقة أن تقدمها!

ففي الحديث: "من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب،
فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربّيها لصاحبه كما يربّي أحدكم فلوله" البخاري.
تمرة تراها في عينك صغيرة لكن الله يربّيها ويضاعفها.

🐦 لا تفرط بالنوافل بحجة أنها من المستحبات وليست من الواجبات!

ألا يكفيك: "وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به.." البخاري.

ثم إن النوافل جابرة للفرائض؛ "انظروا هل لعبدي من تطوع" سنن أبي داود

البر بالوالدين سبيل لتفريج الكرب!

تأمل في حديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة:

"قال أحدهم: اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران .. اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ، قال : ففرج عنهم" البخاري.

أيسر الأعمال وأعظمها أجرا: الذكر!

"كلمتان (خفيفتان) على اللسان، (ثقيلتان) في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم" متفق عليه.

في موازين البشر أن الصدقة نقص والعفو ضعف!

وفي الميزان الإلهي: "ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا" مسلم.

في الحديث: "إذا سألتم الله فسلوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة" البخاري.

علو همة حتى في الدعاء!

🐦 "لما ذكر النبي ﷺ أبواب الجنة الثمانية قال أبو بكر: فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم" متفق عليه.
نموذج في علو الهمة!

🐦 في الحديث: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً (لأصحابه) مسلم.
أتأمل في لفظة (لأصحابه)؛ فأقول في نفسي هل وصلنا لدرجة المصاحبة والملازمة حتى نحظى بشفاعته؟

🐦 من القواعد النبوية في إدارة الوقت:
"احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز" مسلم، "بادروا بالأعمال" مسلم.

🐦 إن أردت أن تعرف عظيم نعم الله عليك فانظر إلى من هو أقل منك!
في الحديث: "انظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم" مسلم.

ما أعظم منزلة الحب!

تأمل:

"يا رسول الله متى الساعة؟"

قال: ماذا أعددت لها؟

قال: لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله ﷺ

قال: أنت مع من أحببت" البخاري.

ماذا فقدت عائشة في حادثة الإفك؟ لطف النبي ﷺ حال مرضها!

قالت عائشة في حادثة الإفك: "ويربني في وجعي أني لا أرى من النبي ﷺ اللطف

الذي كنت أرى منه حين أمرض" البخاري.

الناظر في السيرة النبوية يجدها في مضامينها قواعد في فن التعامل، وإدارة الوقت،

وأساليب التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وفقه الأولويات.

أعظم صور الوفاء!

في الحديث: "ما غرت على أحد ما غرت على خديجة، ولكن كان النبي ﷺ يكثر

ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة" البخاري.

🐦 "النبي ﷺ في سفر وخلفه الجيش، فانقطع عقد عائشة؛ فأقام النبي ﷺ على التماسه وقام الناس معه" البخاري.

جيش وغزوة ومعه الألو ف لم يمنعه من البحث عن عقد عائشة الذي فقدته!
من أحب شيئاً أحب محبوباته!

🐦 "ما حملك على ما صنعت" البخاري.
منهج نبوي في التعامل مع الخطأ، والتأني في إصدار الأحكام!

🐦 في حادثة الإفك: "سأل رسول الله ﷺ زينب بنت جحش عن أمر عائشة فقال:
ماذا علمت، أو رأيت؟ فقالت: أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت إلا خيراً"
متفق عليه.

رغم أنها ضربتها؛ لكن لم يمنعه هذا من الإنصاف في حقها!

🐦 قالت أم إسماعيل لإبراهيم ﷺ: "آله الذي أمرك بهذا؟"
قال: نعم

قالت: إذن لا يضيعنا!" البخاري

اللهم صدق التوكل عليك وحسن الظن بك.

من الأساليب النبوية التعليمية:

التعليم بالسؤال والجواب، بالقصص، بالتشويق، بالتحفيز، بضرَب الأمثال، بالتقسيم الشجري، بالمناقشة.

"أبشر والله لا يخزيك الله أبدا" متفق عليه

"مرحبا بالقوم غير خزايا" متفق عليه.

أبشر ومرحبا من الألفاظ النبوية الرائعة؛ ما أعمق أثرها وما ألطفها!

من القواعد النبوية في التعامل مع الناس: "خالق الناس بخلق حسن" مسند أحمد،

"وليأت إلى الناس الذي يجب أن يؤتى إليه" مسلم، "لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس" متفق عليه، "لا تعضب" البخاري.

امرأة ثابت بن قيس قالت عن ثابت: "ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره

الكفر في الإسلام" البخاري.

إنه الإنصاف!

في قصة الذين خلفوا قال كعب: "فقام إلي طلحة يهرول حتى صافحني وهناني والله

ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة" البخاري.

لم ينس هذا الموقف لطلحة رغم أنه يسير جدا وربما لا ينتبه له!

القبول والنفع في التغريدات ليس مقرونا بعدد المتابعين. 

فالعبرة بالإخلاص والقبول!

فهناك من يقرأ دون أن يتابع، ومن يقتبس دون أن يعيد التدوير، وهناك من ينتفع بها دون أن يفضلها!

في الحديث: " عرضت علي الأمم، فجعل يمر النبي معه الرجل، والنبي معه الرجلان، والنبي معه الرهط، والنبي ليس معه أحد" البخاري.

لا تفخر بمجد آباءك وأجدادك 

ولا بنسبك وقبيلتك.

العبرة بسبق الطاعات، والترقي في مدارج الخيرات والقربات!
"من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه" مسلم.

أعجب من رحمة أمي بنا، وكيف أنها لا تتحمل حين نوعك أو نتألم، رغم أنا 

أصبحنا كباراً؛ فكيف برحمة أرحم الرحمين؟

"أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا يا رسول الله، قال: لله أرحم بعباده من هذه بولدها" البخاري.

تدهشني عبارات الصحابة في وصفهم للنبي ﷺ!

فالبراء رضي الله عنه كان يقول : " ما رأيت شيئا قط أحسن منه " مسلم، وعلي رضي الله عنه قال: " لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ " مسند أحمد ، وحينما سأل رجل البراء : أكان وجه النبي مثل السيف ؟ قال : لا، بل مثل القمر! البخاري.
اللهم لا تحرمنا رؤيته في دار كرامتك.

فقهیات



إذا رفعت يديك بالتكبير؛ فاستحضر أن الله أكبر من همومك وغمومك وكل ما يشغلك؛ فأقبل على صلاتك يقبل الله عليك ويقض حوائجك.

من امتن الله عليه بعبادة فإنه يستحب المداومة عليها، وكان ﷺ إذا صلى صلاة داوم عليها!
ومن داوم على عبادة ثم تركها لمرض أو سفر كتبت له.

التنفل في البيت معين على تعليم الأبناء على الصلاة، وسبيل للاقتداء، وعمارة البيت بالذكر، مع ما فيها من الإخلاص، وحصول الخير والبركة!

للمأموم مع إمامه أربعة أحوال: إما متابعة أو موافقة أو مسابقة، أو مخالفة؛ المشروع هو: المتابعة.

أربعة مواضع ترفع فيها اليدين في الصلاة: عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع من الركوع، وعند القيام من التشهد الأول.

المرأة التي تصلي بالمسجد في رمضان عليها أن تحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه، وتحمية المسجد، وتسوية الصفوف، والتراص، ومتابعة الإمام.

المرأة التي تصلي جماعة مع الإمام إن مرت بين يديها امرأة فلا تقطع صلاتها؛
لأن سترة الإمام سترة لمن خلفه.

أيا كان تخصصك عليك أن تعبد الله على بصيرة، وترفع الجهل عن نفسك،
وتتفقه بأمر دينك؛ لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

في تحديد ساعة الإجابة يوم الجمعة عدة أقوال، من أرجحها:
- من حين دخول الإمام لصلاة الجمعة حتى تقضى الصلاة.
- آخر ساعة من العصر.

أركان الصلاة أربعة عشر، وواجباتها ثمانية؛ احفظها وفرق بين الركن
والواجب؛ لمعرفة ما يتعلق بسجود السهو من عدمه وكذلك بطلان الصلاة.

ما حكم صلاة المرأة بنقابها بغير حضرة رجل أجنبي؟ مكروه، وصلاتها
صحيحة.

يسن الصلاة بين الأذان والإقامة ركعتين أو أكثر؛ لحديث: "بين كل
آذانين صلاة بين كل آذانين صلاة.. ثم قال في الثالثة لمن شاء" متفق عليه.

من مواضع إجابة الدعاء في الصلاة: في السجود ، وبعد التشهد الأخير قبل السلام ؛ فاحرص على الدعاء فيهما.

استكثر من النوافل لأمرين:

تجبر نقص الفرائض "هل لعبي من تطوع؟" سنن أبي داود، وسبب لنيل محبة الله "ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه" البخاري.

من أركان الصلاة التي يغفل عنها: الطمأنينة بين السجدين؛ قال أنس: " وكان النبي ﷺ إذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقل القائل: قد نسي" متفق عليه.

من عزم على السفر فليقرأ في أحكامه وما يتعلق بالقصر والجمع، ومن أراد العمرة فليراجع أحكامها ومسائلها؛ فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب!

من العبادات العظيمة الأجر اليسيرة العمل: انتظار الصلاة؛ "في الحديث: " ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة" البخاري، وفي الحديث الآخر: "وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط" مسلم.

وأنت تتوضأ اتبته لغسل المرفقين والأعقاب، فقد قال نبيك ﷺ يوماً لأصحابه
وهم في غزوة فتوضؤوا وهم عجال: "ويل للأعقاب من النار، أسبعوا الوضوء"
مسلم.

لطلبة_العلم



قبل أن تطلب العلم تعلم آدابه!

"هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا.." [الكهف: ٦٦].
"سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا" [الكهف: ٦٩].

حفظ القرآن من أهم ما يعتني به طالب العلم بل هو من أولوياته في بدايات الطلب.

"بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ.." [العنكبوت: ٤٩].
لا يليق أبداً أن يكون طالب علم وليس له ورد ثابت من القرآن أسوة بنبيه ﷺ؛
فهو زاده في طلبه، وسبيل ثباته!
"كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً" [الفرقان: ٣٢].

لا بد لطالب العلم أن يكون له ورد من السنة؛ فإن لم يكن حافظاً فلا أقل من القراءة فيها!

تجد في الحديث: الفقه والعقائد، وأسباب النزول والهدي النبوي والقصص والأخلاق والآداب.. تتذوق الجمال والرقى وفن التعامل وإدارة الوقت وفقه الأولويات!

ثم كيف نقندي بالنبي ﷺ دون أن نقرأ في سيرته وهديه؟

من الكتب المتميزة التي اعتنت بذكر آداب طالب العلم :- تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم لابن جماعة، جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، حلية طالب العلم لبكر أبو زيد مع شرحه لابن عثيمين؛ فالآداب قبل الطلب.

كتاب مدارج تفقه الحنبلي للقيمي، لا يستغني عنه من أراد المنهجية والتدرج في المذهب الحنبلي، يضع مراحل ويرشح متونا ويوضح مصطلحات وينقل تجارب ويقعد بالأمثلة.

يا طالب العلم لا تأخذنك لذة الطلب والقراءة عن تقوية الجانب التعبدية: قيام الليل، بر الوالدين، كثرة الذكر، تلاوة القرآن.

طالب العلم في بداية الطلب قد يتسلل إليه الغرور أيًا كان تخصصه، ثم ما إن يبحر في علمه إلا ويعلم مقدار جهله! وقد صدر مؤخرا كتاب الغرور العلمي لسعيد صبحي العيسوي؛ يوضح أسبابه ويتناول طرق علاجه بشرح ممتع مفصّل.

خذ العلم لتنتفع به، ولترفع الجهل عن نفسك، وتُعلِّمه لمن لا يعلمه، لا لتماري به السفهاء، وتباهي به الأقران، وتتصدر به المجالس.
اللهم إخلاصاً وصدقاً.

أوصي طلاب العلم بثلاث:

- تعاهد الوالدين برّاً وإحساناً
- مجاهدة النفس على حسن الخلق
- حفظ الوحيين: القرآن وصحيح السنة.

يا طالب العلم: العلم يثمر العمل ويورث الحشية.

للتمكن في العلم لا بد من مجالسة المختصين، كلٌّ في فنه؛ فقد قال النووي:
"ومذاكرة حاذق في الفن ساعة أنفع من المطالعة والحفظ ساعات بل أياماً".

لا تعارض بين طلب العلم ونشره؛ فكلما تعلمت مسألة؛ اعمل بها وانشرها
ليزكو علمك ويثبت فهمك ويقوى حفظك ويعظم أجرك.
في الحديث: "بلغوا عني ولو آية" البخاري.

كانت الإشكالية لدى طلبة العلم إلى وقت قريب: "المنهجية والتدرج في الطلب"، لكن الآن أصبحت "كثرة الصوارف"؛ من أهم معوقات الطلب. فاللهم علو المهمة.

يا طالب العلم جدد نيتك فأنت في نعمة عظيمة؛ فمذاكرة العلم عبادة، والبحث عنه عبادة، ومجالس العلم والعلماء عبادة، بل حتى اقتناء الكتب والأقلام قربة!

يا طالب العلم لا تضيع وقتك بالقييل والقال وتتبع الأخبار، ولازم العلم فمن لازم حصل. وأولى الناس باغتنام الأوقات وفقه الأولويات هم طلاب العلم.

يا طالب العلم أن تقول لما لا تعلم: "لا أعلم" ليس فيه منقصة لك، فقد قالتها الملائكة: "لا علم لنا" [البقرة: ٣٢] ، وهو خير لك من القول على الله بلا علم.

يا طالب العلم حذار من أمرين:

- كتم علمٍ تعلمته

- والقول عن الله بغير علم

طالب العلم يخشى على نفسه من آفات العلم: العجب والكبر والرياء؛ فما وصل إلى ما وصل إليه إلا بتوفيق الله لا بحوله وقوته!

طالب العلم يلزم صحبة صالحة؛ تعينه وتصبره، وتذكي عزمته وترفع همته، فالمرء ضعيف بنفسه قوي بإخوانه، "وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ.." [الكهف: ٢٨].

يا طالب العلم لا يملنك ما معك من العلم على الكبر؛ فهو مانع من قبول الحق والازدياد في العلم، "سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ..." [الأعراف: ٤٦].

يا طالب العلم مدار قبول العمل على الإخلاص لله وحده، والنية تتقلب

فجددها، وجاهد نفسك على إصلاحها!

فطريق العلم طريق الجنة؛ ألا فليهنك الاصطفاء.

طالب العلم أولى الناس بحسن الخلق والإحسان إلى الخلق؛ فالعلم يهذب صاحبه

ويلزمه التواضع، ونفع الخلق!

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة في تعامله وأدبه.

يا طالب العلم لا تضيّقن ذرعا باختلاف العلماء، ولا يكن ذلك سببا

لانتقاصهم والتقليل من شأنهم؛ بل الزم التأدب معهم واحفظ لسانك عن تتبع

عثراتهم.

يا طالب العلم: حتى تضبط علمك: حاول أن تقرأ في كل مناسبة ما يتعلق بها؛

في شعبان اقرأ حول رمضان ومسائله، وفي الحج حول المواقيت وأنواع النسك..

وهكذا.

للمعلم حق على تلميذه بإظهار التأدب في مجلسه والسؤال للاستفادة لا للتعنت

والاحتيال، وإظهار حاجته لما لديه من علم لا التعامل في مجلسه.

إلى طالبات العلم: 

اضبطن العلم وراجعن فيما أشكل عليكن؛ ففي الحديث: " أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه" البخاري.

طلب العلم عبادة ومذاكرته عبادة؛ بل حتى شراء الأوراق وطباعة الدروس،
والتلخيص والبحث، والحفظ والاستماع؛ كله في طلب العلم!
أليس الوسائل لها أحكام المقاصد؟
ليهنأك الفضل والخير يا طالب العلم! اللهم علما نافعا.

طالب العلم يأخذ نصيبه في المواسم والأعياد من الأُنس واللهو المباح، والتواصل
والمخالطة؛ ليعود بعدها إلى كراسته ودرسه؛ بهمة أعلى ونفس أذكى وعزيمة
أقوى؛ فالنفس كالطفل تمل.

أحث طلاب العلم على القراءة في كتب السير والتراجم، فهي توقد المهمم
وتشجد العزائم وترقى بالنفس في مدارج السمو؛ لا سيما ممن عاش في زماننا.

يا طالب العلم : ما أثر العلم على قلبك .. عباداتك .. تعاملك .. أخلاقك؟
تحسس أثره؛ فالعبرة بالأثر.

طالب العلم إذا لم يعمل بعلمه صار وبالاً عليه، والعمل بالعلم طريق لتثبيته،
وكانوا يستعينون على ضبط العلم بالعمل، وأعظم ما يورثه العلم: الخشية.

يا طالب العلم.. علمك القليل عند غيرك كثير، وما تراه معلوماً غيرك مجهله؛
فاحرص على نشر علمك فهو الطريق لذكاته وبركته.
"بلغوا عني ولو آية" البخاري.

المواضيع المهمة لطالب العلم أن يعتني بها:

- فقه الأولويات
- تفاضل العمل

فضفضة_حافظ



❗ "فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها" مسند أحمد.

ألا تثير همتك لحفظ القرآن؟

ألا تحرك في نفسك العزيمة؟

❗ أقولها مرتين وعشرا:

ليكن حفظ القرآن من أولوياتك ومقدمة أهدافك!

ليس ثمة صعوبات، المهم أن يكون لديك إرادة؛ فو الله إن يعلم الله صدقك يهبك فوق ما ترجو.

❗ لا تقل لا أستطيع أن أحفظ!

هناك من حفظه وقد بلغ الثمانين والتسعين من عمره!

إنما تحتاج إرادة وهمة وعزيمة.. وسؤال الله الإعانة

"وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ" [القمر: ١٧].

❗ من عزمت على حفظ القرآن فلتبدأ مع دار أو صحبة أو مركز أو مسمعة؛

لتنشط النفس ولتضمن المداومة؛ فالبدائيات تحتاج لهمة ومصابرة ومجاهدة.

"وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ.."

[الكهف: ٢٨].

اللحظة الوحيدة التي لا تستطيع أن تصف لذتها ولا شعورك وقتها هي لحظة ختم القرآن.

اللهم وفق كل من عزم وبدأ بالحفظ ليعيش هذه اللحظة وانفع به.

الفرحة التي تتمتع فيها المشاعر وتباین!

الفرحة التي تنبع من أقصى القلب! الفرحة التي تجعلك تبكي!
هي لحظة حفظ القرآن.

أذاقها الله كل من عزم على الحفظ وبدأ به.

أجمل اللحظات لحفظ القرآن، وأجمل منه أن تقرأ به في صلاتك؛ وهي مرحلة

متقدمة ولكن ليست مستحيلة!

تأتي مع تعاهد الحفظ ودوام المراجعة.

يقضي الحفظة وقتاً طويلاً في البحث عن الخطط لتثبيت محفوظهم؛ وأيسر الطرق

وأنجعها ما ورد في السنة:

"تعاهدوا القرآن" [البخاري].

الذين لا زالوا في مرحلة الحفظ أحثهم على:

- استماع للمقطع قبل حفظه.
- التكرار للمقطع الجديد.
- مراجعة الحفظ القديم.
- سؤال الله العون والتثبيت.
- الصبر والمصابرة.

من الأمور المهمة للحفظ:

- المراجعة مع إغلاق المصحف.
- رفع الصوت بالقراءة مع الترتيل والتغني به.
- القراءة به في الصلاة.
- التنويع بالأجزاء في المراجعة.

لمن امتن الله عليه بحفظ القرآن

لا أنصح به بكتب ضبط المتشابه اللفظي إذا لم يكن لديه إشكال أو تداخل في الآيات؛ لأن الآيات المتشابهات تختلف من شخص لآخر، ومن الممكن أن يضع الحافظ لنفسه قواعد أو روابط لضبط المتشابهات اللفظية تغنيه عن المؤلفات التي قد تذكر له آيات قد ضبطها وأتقنها.

صديقتي لم تفتح المصحف منذ سنوات؛ فقد حفظت القرآن عن ظهر قلب،
وتستظهر مواقع الآيات والأجزاء!
هذه ليست مرحلة مستحيلة؛ لكنها تستلزم مزيدا من البذل والجهد؛ وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء!
ما شاء الله؛ اللهم بارك لها واحفظها.

#تغريدة_في_تخصصك



القانوني محتاج لأصول الفقه، وفروعه كالقواعد الفقهية، وتفسير النصوص، والأشباه والنظائر؛ لعلاقتها الوثيقة بصياغة الأنظمة، وفهم المواد النظامية.

من المشاريع الرائعة في الإجازات للمتخصص في الأنظمة؛ قراءة مجموعة الأحكام القضائية الصادرة من وزارة العدل وديوان المظالم؛ تكسب مهارات ولغة وثناء وتبصراً بالواقع.

دراسة الأنظمة وحدها لا تكفي للمحامي لا بد من فهم الفقه بفروعه: فقه الجنائيات، وفقه الأسرة، وفقه المعاملات، وفقه القضاء، فقه الإثبات..

القانوني الذي لديه أرضية فقهية شرعية ثم يبني عليها دراسته للأنظمة؛ يحوز الحسنيين ويجمع الخيرين، ويتفوق على من درس الشريعة وحدها أو القانون وحده.

المكتبات القانونية فقيرة بالمؤلفات المتعلقة بالنظام السعودي، والموجود في غالبه بضاعة مزجاة؛ لذلك على من يشتري أن يتبته ويتريث؛ ولا يستعجل.

لا تكتف بالمعلومة القانونية داخل الحرم الجامعي بل جالس المتخصصين؛ وتابع ما يستجد في الأنظمة عبر وسائل التواصل.

القراءة في الأنظمة يكسب طالب القانون ثراء لفظيا، وفكرا قانونيا وفهما للصياغة، وربط بالواقع العملي؛ وهناك مؤلفات جمعتها أمثال دليل الأنظمة للمستشار الناصري والكتيبات التي تصدرها هيئة الخبراء.

الكتب القانونية في غالبيتها تكرر وثنمها باهظ، وبعيدة عن الواقع العملي السعودي؛ لذلك أعظم ما يفيد المتخصص قراءة الأنظمة ومجموعة الأحكام القضائية.

أحث طلبة الأنظمة على الهمة العالية، والمتابعة اليومية، والسؤال عما أشكل، ومصاحبة المتميزين؛ فالمرء بمن يصاحب!

لكل فرع من فروع القانون أصول؛ فمن أراد التمكن من القانون المدني لا بد أن يضبط مصادر الالتزام وأحكامه، وكذلك القانون الجزائي لا بد أن يضبط القواعد العامة، والتجاري أيضا لا بد أن يضبط كتاب المبادئ العامة للنظام التجاري.. وهكذا فالكتب الأصول في كل فرع بمثابة القاعدة؛ وعلى قدر ثبات القاعدة يمكن البناء عليها.

لكل تخصص مصطلحاته الخاصة به؛ هناك مصطلحات فقهية وأخرى اقتصادية وكذلك القانون له مصطلحاته؛ وضبطها مهم؛ لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، بل داخل كل فرع قانوني مصطلحاته الخاصة؛ فمثلا مصطلحات القانون الجنائي، ومصطلحات القانون المدني؛ لذلك أنصح باقتناء معجم قانوني أو يكون مع الطالبة ملف، وتكتب كل مصطلح يمر بها مع تعريف مختصر به.

جمعية قضاء رائدة في مؤلفاتها وإنجازاتها ودوراتها؛ وفي موقعها عدد من إصداراتها، وبحوثها المتميزة.

يكفيك لضبط القانون المدني بفروعه قراءة كتاب الفقه الإسلامي وأدلته لـ أ.د. وهبة الزحيلي تجاوز أول ثلاث مجلدات وابدأ من المجلد الرابع.

أين توجد الأنظمة السعودية وفقا لآخر تعديل؟ إما في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، أو في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات.

لا تكاد تجد قانونيا متميزا ألا وقد تأصل في الشريعة؛ لا سيما هنا في المملكة حيث نص النظام الأساسي للحكم في مادته السابعة: "يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، و سنة رسوله؛ وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة".

أشبهه تخصص الأنظمة بالطب؛ لأن المعلومات فيه كل يوم تستجد، وتحتاج تحديثا ومتابعة دورية؛ فنظام يلغى وآخر يعدل وثالث يصدر.. وهكذا.

أهم مادة لطلبة الأنظمة: المرافعات الشرعية لارتباطها بالواقع العملي، ولدقة مصطلحاتها وتنوعها، ولاعتمادها على النواحي الإجرائية.

المؤلفات القانونية في الأنظمة السعودية ما زلت في المهد، والحاجة لها ماسة؛ والفرصة سانحة للأكاديميين والقضاة والمحامين في التأليف كلِّ بما يحسنه؛ فليشملوا.

فهكم للمواد القانونية والأنظمة يتوقف بدرجة كبيرة على مدى استيعابك لما يتعلق بالصياغة القانونية.

البحث المقارن بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي يكسب البحث قوة ومتانة علمية، ويمنح الباحث سعة في الأفق وعمقا في الفهم، وإدراكا لعظمة الشريعة وشمولها.

ورود لفظ "فقهاء" مطلقة في كتب القانون لا تعني فقهاء الشريعة، وإنما يراد بها أساتذة القانون وفقهاؤهم؛ من باب الأخذ بمعناها اللغوي.

تخرجك من الشريعة لا يؤهلك للفتيا، وتخرجك من القانون لا يؤهلك للاستشارات القانونية؛ فالدراسة تعطيك مفاتيح للتخصص فقط؛ أما التمكن فغالبا يأتي بعد التخرج بالقراءة. مجالسة المختصين بالخبرة بتطوير المهارات بالدورات، وقيمة كل امرئ ما يحسن؛ فاقدروا للعلم قدره

ينبغي لدارس القانون العناية بالمعاجم القانونية، والاستعانة بما عند كتابة البحث القانوني؛ فالحكم على الشيء فرغ عن تصوره.

لطلبة القانون على وجه الخصوص: المناهج الدراسية تعطيك المفاهيم النظرية بحيث لا تدرك من خلالها الواقع العملي إلا في بعض موادها؛ لذلك من الخطأ الاكتفاء بما لفهم الواقع العملي.

#كتاب_في_تخصصك



كتاب نظرات في الشريعة والقوانين الوضعية؛ مفيد جدا للمتخصص في الأنظمة؛
وجميع مؤلفات د. عبد الكريم زيدان رائعة وسهلة.

من أجود المؤلفات في المرافعات: الكاشف للقاضي ابن خنين؛ كتب بمداد الخبرة
والاطلاع والفقه بالواقع العملي، وإن كان شرحه لنظام المرافعات القديم؛ لكن
لن يعدم القارئ من معين فوائده ودقيق عباراته.

كتاب المدخل إلى السياسة الشرعية والأنظمة المرعية، من تأليف د. الغامدي من
أجمل المؤلفات في المدخل لدراسة الأنظمة؛ لقربه من الواقع العملي وجميع
مؤلفاته رائعة؛ وقد فاز مؤلفه القضاء الإداري في الإسلام كأفضل كتاب في
معرض الكتاب الماضي.

ملخصات الأبحاث القضائية التي تصدرها جمعية قضاء هي خلاصة وعصارة؛
مفيدة جدا لطلبة الدراسات العليا في تخصصات الأنظمة بفروعها؛ وقد تعينهم
في استخلاص مواضيع لرسائلهم أو حتى مراجع ودراسات في أبحاثهم.

من الكتب المهمة للمتخصصين في القانون والأنظمة، وكذا للمحامين، وهو
عمدة للقضاة أيضا؛ كتاب توصيف الأفضية لابن خنين؛ فقد نفهم المسألة
الفقهية لكن السؤال كيف يتم تنزيلها على الوقائع القضائية؟

القواعد الفقهية مما لا يستغني عنه المتخصص في الأنظمة؛ ومن كتبها بأسلوب جميل العلامة السعدي، وقد جمعت مؤلفاته التي تتعلق بأصول الفقه والقواعد الفقهية في المجلد السابع من مجموع مؤلفاته؛ حيث تمتاز بالعبارات السهلة الواضحة مع التعيد بالأمثلة؛ يتمكن غير المتخصص من فهمها.

كتاب مسرد المهارات الفقهية من الإصدارات الحديثة المتميزة؛ ينمي الملكة الفقهية، فريد من نوعه، يحتوي على تقاسيم وتصانيف، تعريفات وتفرجات رائع شكلا ومضمونا مفيد لأهل الشريعة والقانون أيضا.

من المواضيع الدقيقة والمهمة في الأنظمة: اللجان ذات الاختصاص شبه القضائي؛ وجمعها د. عمر الخولي وعرضها بشكل رائع في كتابه قضاء الظل، ود. أيوب الجربوع أيضا كتاب تحدث فيه عن اللجان شبه القضائية.

كتاب السلطة التنظيمية في المملكة من تأليف د. المرزوقي؛ ينبغي على كل طالب في قسم الأنظمة الاطلاع عليه؛ مؤلفه متمكن ومتخصص، ولغة الكتاب واضحة.

من الكتب الرائعة الأصلية في موضوع الإثبات: وسائل الإثبات، لـ د. محمد الزحيلي، وجميع مؤلفات الدكتور متميزة.

من أراد أن يفهم مصادر الالتزام بأسلوب مؤصل ميسر؛ فعليه بكتاب معالم في النظرية العامة للالتزام د. محمد الألفي، وصدر له أيضا كتاب احكام الالتزام وآخر المدخل لدراسة الأنظمة..

المتخصص بالقانون بحاجة ماسة للقراءة حول: النظريات الفقهية، نظرية الالتزام، العقد، الغرر، الضرر؛ ومن أوائل من كتب فيها: د. الزرقا في كتابه المدخل الفقهي العام.

يصدر مركز باحثات حقبية لحقوقية للمرأة تحوي أربع كتبيات نافعة جدا ورائعة؛ للمرأة عموما وللمتخصصات بالأنظمة على وجه الخصوص.

تقول: كيف أفهم القانون على أصول شرعية؟ مؤلفات هؤلاء الأعلام الأفاضل: محمد أبو زهرة، وهبه الزحيلي، علي الخفيف، مصطفى الزرقا.

الطنطاوي قاضيا: كتاب يتكلم عن القضاء والمحاماة، خلاصة تجارب وملخص لكثير من المحطات القانونية العملية؛ يرويها الطنطاوي بأسلوبه السلس الممتع القصصي بعيدا عن التنظير والجمود.

كتاب المعايير الشرعية وصفه د. عبد الله الغفيلي بدرجة المعاملات المالية؛ مهم جدا 
للمتخصص بالقانون المدني، والتجاري وأصل في بابه.

#لطلبة_الدرسات_العليا



لطالبات الدراسات العليا المقبولات: 

أحثنك على القراءة، ثم القراءة، ثم القراءة في التخصص!
القراءة تفيد في: التنوع في المصادر والمراجع، التمكن من التخصص، الثراء العلمي، والغوي، المتابعة لما يستجد، التميز في البحث والأهم: صياغة الفكرة، وإيصالها بطرق واضحة وسلسلة.

أهم سؤال يرد من الطلبة: كيف أجد موضوعا للرسالة؟ 
حضور المناقشات، مجالسة المختصين، توصيات الرسائل، القراءة في التخصص.

في البحث العلمي احرص على التحليل، والنقد والتعليق، والتأييد أو الرفض؛ لا بد أن تظهر شخصيتك بالبحث؛ وإلا فالنقل كل يحسنه! 

يا طالب الدراسات العليا: استعن بالله ولا تعجز، استفد ممن سبقك، اقرأ حول موضوعك، أظهر شخصيتك، اهتم بالمراجع الأصلية، احضر المناقشات العلمية. 

الشخص كثير الاطلاع والقراءة ترى في بحثه: حسن الصياغة، وسلاسة التعبير، العناية باللغة والإملاء، ثراء المعلومات. 

أهم نقطة في بحثك: افهم كل ما تكتبه؛ ولذلك عدة فوائد:
تستطيع الربط، تعبر بأسلوبك، توصل الفكرة، تصل لنتائج، تدرك مواضع
النقص.

من العوامل المعينة على الإنجاز في رحلة الدراسات العليا: التخطيط، تنظيم
الوقت، الاستفادة من المشرف؛ وقبل ذلك كله: الدعاء وسؤال الله الفتح،
وتجديد النية؛ فأياً كان تخصصك؛ أنت على ثغراً!

مهما كانت مشاغلك؛ لا تنقطع عن بحثك لو نصف ساعة يومياً؛ فذا يعينك
على تسلسل الأفكار وترابطها.

تواضع لمشرفك؛ فقد سبقك في علمه وخبرته البحثية، وتقبل نقده، وافرح
بتشجيعه، واذكره بدعواتك، واعلم أن الأدب قبل العلم.

الجهد الذي تبذله، والساعات التي تقضيها؛ ثق أنك ستراها في تميز رسالتك
وثراتها، وسيذهب التعب بمجرد إعلان النتيجة.

أثناء إعدادك لبحثك ستمر بك بعض الفوائد والدرر؛ قيدها لأنك ستحتاج إليها
لاحقاً، وقد قيل: العلم صيدٌ والكتابة قيده.

لو بلغت مبلغا في الحرص والذكاء وتنظيم الوقت؛ فلا غنى لك طرفة عين عن توفيق الله وفتحه، وسداده وعونه.

الإكثار من الحوقلة، وسؤال الله باسمه المناسب فتقول: يا عليم علمني، ويا فتاح افتح علي؛ فإن الذكر والدعاء هما من الجنود الخفية للتوفيق والعون والتسهيل.

ليكن لديك إلمام بالتقنية، وكيفية رفع الملفات وتحويلها وحفظها؛ فهذا مما يعين على السرعة في الإنجاز، وحفظ الوقت.

طالب الدراسات العليا حين يختار موضوعا؛ فليقبل عليه بكليته، وليتقنه صياغة وعرضا، لأنه أغلقه على غيره، فلن يبحث فيه أخرى، وسيصبح مرجعا في موضوعه.

الآن الرسائل العلمية أليس أشرف عليها أساتذة، وناقشها مختصون، وبُذِل فيها وقت وجهد! لماذا تكون حبيسة الأدراج، أو لا تتعدى مكتبة الجامعة؟ ليحاول الطالب إجراء التعديل عليها، ثم نشرها فهي من العلم الذي ينتفع به.

#معلومة_من_أكاديمي



كن إيجابيا مع طلابك بالحوار بالتشجيع، بالتحفيز، بالتفاؤل، بإتقان مهارات الاتصال؛ وإياك ولغة التحطيم والتهديد، والتشاؤم، ودور الأستاذية!

لا تقلل من أهداف الآخرين، وإن كانت صغيرة في عينيك؛ فكلٌ يعمل بما فتح الله عليه به، إن لم تشجع فلا تحبط أو تثبط؛ فإن للكلمة تأثيرا كبيرا؛ فالبخاري أخرج لنا الصحيح على أثر كلمةٍ قالها شيخه!
فعوّد لسانك على الكلمة الطيبة، واحتسب أجرها.

لا يلبق بأكاديمي لا يقرأ، بل ولا حتى طلبة الدراسات العليا!
القراءة ترقى بالفكر وتغذي العقل وتعين على التمكن في التخصص، بل وتساهم بكتابة بحوث متميزة. فالأكاديمي يقرأ في تخصصه، وفي كل ما له علاقة بتخصصه، يقرأ في مهارات التواصل، وفي الأساليب التعليمية، وفي كيفية إدارة الوقت، وغيرها

الطلبة كالبدن؛ يسقيهم الأستاذ علما وبذلا، ثم ما يلبث أن يرى ثمرة جهده
كزهرة حان قطافها وفاح عبيرها؛ فما أشد فرحه وقتئذ!

كلما ازداد الإنسان في رتبته العلمية، ومكانته الاجتماعية؛ فالأولى أن يزداد تواضعه، وحسن خلقه، ويعم نفعه وخيره؛ فالعلم يهذب صاحبه.

الأستاذ يسعد بتفوق تلميذه وحرصه واجتهاده؛ لأنه يدرك أنه خليفته، وأنه ذخر له بعد موته. فتحية مباركة طيبة للطلبة النجباء!

حسن خلقك مع طلابك، وتقديرك لظروفهم، وإحسانك إليهم، لا ينقص من قدرك؛ بل يزيده!

اسلك أخصر الطرق وأوضحها لإيصال المادة العلمية لأذهان الطلبة؛ فتقديم المعلومة بشكل يسير مهارة وفن تتطلب منك البذل والصبر.

أدرك أهمية إلمامك بتخصصك؛ لكن هذا لا يمنع من اطلاعك على علوم أخرى؛ فالمعارف بطبيعتها تلتقي، وليس هناك تخصص بمعزل؛ فوسع مداركك!

اقرأ في أي وقت، وأي مكان!

العلم يتجدد والمعارف تتنوع، ولا تظن بأن ما لديك يكفي؛ بل توقفك عن القراءة يعني الرجوع للوراء!

أيها الطالب: إخفاقك في الامتحان لا يعني بالضرورة تدي فهمك!

فالامتحان ليس مقياساً دقيقاً؛ أدرك أن ثمة ظروفاً عارضة، فلا تقلق ما دمت قد بذلت.

أيها الأستاذ: لا تتحرّ رضا الطالب في إعدادك لدرسك، وفي أسئلتك؛ فرضاه ليست غاية تلتمس، ابذل جهدك، واعلم أن من أرضى الله رضي عنه الخلق تبعاً.

كلما كان فهم الأستاذ للمعلومة أعمق كان إيصاله لها بشكل أيسر وأوضح؛ التعقيد في الطرح غالباً يعني عدم استيعاب المعلومة بشكل كامل.

عبارات الشناء والتحفيز من الأستاذ لطلابه؛ لها بالغ الأثر عليهم، وعلى مستقبلهم؛ ما زالت ألفاظ بعض الأساتذة عالقة في الذهن!

الأستاذ الجامعي يركز على أول (٣٠ دقيقة) من محاضرتة؛ يحاول أن يذكر فكرة إجمالية لكل ما يريد طرحه؛ فتركيز الطلبة عادةً يكون في أوجه!

التحديد والحذف لا يليق بالطالب، لأن المواد تراكمية؛ فلا بد من استيعاب المادة كاملة ودراستها، وليس الغرض الامتحان، بل الفهم.

أولى الناس بالقراءة التخصصية، ومواكبة التطور العلمي والمعرفي هم أساتذة الجامعة؛ فلا يليق بهم أبدا الاكتفاء بما لديهم من علم!

انشر علمك بين طلابك يزكُ ويثبت، وقربه لهم وافتح عليهم منافذه؛ فهم ذخرك في الحياة، وبعد الممات، وتذكر: "أو علم ينتفع به" مسلم.

العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي ينبغي أن لا تنتهي بانتهاء المقرر، وإنما تمتد جسور التواصل؛ لاسيما مع تنوع وسائل التواصل.

أيها الأستاذ: يستحق الطالب الدرجة؛ مادامت إجابته صحيحة، بأسلوبه وفهمه. أيًا كان نوع الصياغة، ومصدر المعلومة؛ لنُدع مساحة يبدع فيها الطالب!

أيها الطالب: أتفهم حرصك على درجة مرتفعة وإجابة متميزة؛ لكن يبقى استيعاب المواد التي تدرسها وفهمها -أيًا كان تخصصك- أهم.

من القصور أن يقوم الأستاذ الجامعي بتدريس نفس المادة في كل فصل؛ ليأخذ مادة أخرى تحت تخصصه؛ ليستفيد هو والطلاب؛ التكرار ممل.

كلما كان استعداد الأستاذ للمحاضرة أفضل؛ كان تفاعل الطلبة أكبر؛ فالعلاقة هنا طردية.

كن مهذبا في تعاملك مع الآخرين؛ أيًا كانت منزلتهم: طلاب، موظفون، أساتذة، وجميع من هم داخل الحرم الجامعي؛ فالأدب قبل العلم.

يعجبني في وسائل التواصل من يتمكن من تخصصه ويضبط علمه؛ ثم يعرض على من يتابعه خلاصة تجربته وعصارة فهمه بأسلوب سهل قريب؛ أمثال هؤلاء لو بيعت تغريداتهم لاشتريتها!
ثم إن هذا من نشر العلم النافع الذي يبقى أثره في الحياة وبعد الممات.

لا يكفي الإمام بالتخصص؛ بل تمكن، واضبط، ثم انفع وانشر.

لا تكن حبيسا لتخصصك، ولتوسع دائرة اطلاعك قليلا، فالتخصصات بينها تداخل، لا سيما العلوم الشرعية، وخذ من كل علم أصوله ومداخله، ستشعر بتميز.

تعليم غيرك لأي مسألة يثبت فهمك لها، ويزيل إشكالاتك حولها.

قالت أستاذتي لما طلبت نصيحتها في بداية التدريس: "لا بد أن يكون بينك وبين مهنتك علاقة عاطفية. بمعنى -حب المهنة-؛ فمن أحب شيئا جاد له بالعطاء".

#قالَت_أُمِّي



أمي دائما ما تردد: العبادة عادة! 

يعني من لازم العبادة اعتاد عليها وأصبحت يسيرة!

ثم وجدت لابن مسعود-رضي الله عنه- قولا قريبا من هذا؛ قال فيه: "تعودوا الخير؛ فإن الخير بالعادة".

الله الله بالصدقة تصدقن ولو بريال أو خمسة فهي شفاء ودفع للبلاء 

ثم تردد: فهو يخلفه فهو يخلفه!

لا يمر عليكم يوم إلا وتقرأون من القرآن ولا تعتذروا بالانشغال؛ فالأجهزة بين أيديكم، ففي تلاوته الهداية والشفاء والاطمئنان. 

عودوا أنفسكم على القيام قبل الفجر بنصف ساعة وصلوا وادعوا ربكم فهي ساعة ينزل الرب فيستجيب الدعوات. 
لا تفرطوا فيها فهي وقت مبارك.

الجار القريب له ثلاثة حقوق: الإسلام ، القرابة ، الجوار. 
الجار الذي ليس بقريب له حقان: الإسلام ، والجوار.

يا بني ألقن أولادك وبناتك بمدارس التحفيظ والدور يساعداكم على تربيتهن.

عودن أنفسكن الجلوس بعد انتهاء الصلاة، ولا تستعجلن الانصراف، بل الزمن الذكر والتلاوة فالملائكة تدعو لمن جلس في مصلاه.

من حرم الأدب فقد حرم الخير، والكلام اللين يغلب الحق البين.

امرأة تشكو لوالدي ما تعانیه من ظروف ومشكلات؛ قالت لها الوالدة: ألم تسمعي: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) [البلد: ٤].

قالت أمي:

ما فائدة العلم بدون أخلاق؟

تقول لي أمي: توفيت والدي ماكنت أضع عيني في عينها؛ حياءً وأدبا. اللهم ألقنا البر.

سمعت رأيت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رأيت



أقول لزميلتي: بشري تم نقلك من مدرستك النائبة؟

قالت: الحمد لله الحمد لله

قلت: ماذا؟

قالت: لم يتم النقل.

تذكرت: "عجبا لأمر المؤمن ؛ إن أمره كله خير ، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن" مسلم.

إحدى دكتوراتنا في الجامعة كلما سألتها عن حالها تردد : في زحام من النعم!

ليهناً قلبها الرضا!

مرة في الكلية ، وكنت قد خرجت من مبني لآخر؛ وكان قد مضى على آذان الظهر ربع أو ثلث ساعة؛ فإذا بطالبة قد ضاقت عليها الأرض بما رحبت ويظهر عليها الاستياء، فقالت: تدخل أستاذة وتخرج أخرى لا أكاد أجد وقتاً للصلاة، وكانت قد صلتها في العشر دقائق التي بين المحاضرات؛ أعجبت كثيراً حرصها على الصلاة في أول وقتها، ومثلها كثير والله الحمد

أذكر أبي مرة خرجت من مكنتي فإذا بصوت عذب يأخذ بشعاف القلب لطالبة

تتلو كتاب ربها وقد أمسكت بمصحفها، وتقرأ: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي

غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ) [الأنبياء: ١]

ياه ! كم هو منظر جميل وصوت عذب.!

ومرّة أخرى بينما كنت في طريقي لمحاضرتي فإذا تقابلني طالبة كادت أن تصبدم بي وإذا عيناها قد أبحرتا في كتاب بين يديها وتقرأ فيه بنهم!
ما هذا الشغف!
شكرتها ومضيت

تقول:

أصابني صداد شديد لم أتمكن معه من تلاوة القرآن!
فأصبحت أردد: يا حسرةً على ما فرطت في أيام العافية.

في المشفى امرأة كبيرة في السن يقنعها الدكتور أن تكشف الغطاء عن وجهها ليكشف عليها؛ فترفض بشدة حياء وحرصا على الحجاب مع أنها مضطرة ومن النساء القواعد.
درس في الثبات!

إحدى كبيرات السن محافظة على صيام النفل؛ التفتت إلى مجموعة فتيات فسألتهن هل تحافظن على صيام البيض؟ عودن أنفسكن الآن على صيام النفل، فالشباب فرصة.

تحدثني زميلتي عن والدها في العناية بختم القرآن كل ثلاثة أيام حفظاً، وتسمع تلاوته ثم يفقد الوعي!
تقول في عافيته يختم كل ثلاث
إنها صحبة القرآن!

التقيت بامرأة قد أصيبت بابتلاء عظيم في جسدها؛ فوجدتها راضية شاكرة!
تجاوزت الصبر ثم الرضا حتى وصلت لمرتبة الشكر!
تذكرت قول الحسن:
"استوى الناس في العافية فإذا نزل البلاء تباينوا".
كلنا نحفظ آيات الصبر ونفقه فضائل الرضا والشكر!
لكنا قد نخفق عند أول ابتلاء!
اللهم الرضا بعد القضاء.

صلت بجاني مرة امرأة كبيرة في السن فجهرت في تلاوتها؛ فإذا بها تستفتح سورة الواقعة فتقرأها كاملة في ركعة بتؤدة وترتيل، ثم ركعت فإذا ركوع طويل مطمئن، ثم بعده سجود طويل مليء بالابتهاال والدعوات.
قلت: من صلحت صلاته صلح عمله!
عجيبة مواقف كبار السن تعظيم الله في النفس، والمسارة في الطاعة.

جلست مع امرأة كبيرة في السن؛ فقالت: الحياة يا بنتي تحتاج إلى صبر، الحياة كلها ما تمشي إلا بالصبر.
قلت: صدقت والله.
لذلك جزاء الصابرين عظيم!

جلست مرة في اجتماع، فطرحت مسألة من دقائق العلم فتصدرت لها امرأة من العوام وأفتت بها!
تذكرت برنامج فتاوى على الهواء استضيف أحد كبار العلماء ما سمعت منه كلمة حلال أو حرام بل مرة قال: لا أدري وثانية قال: الأفضل وثالثة قال: لا ينبغي.
تعظيماً لشأنها وتورعاً منه؛ وقد بلغوا بالعلم مبلغاً.

جلست مرة في مجلس فقالت امرأة لقرينتها أرسلت لك رسالة ولم أجد رداً.
قالت قرينتها: ما رأيتها!
قالت بلى خرج لي علامة صح لوها أزرق!
الخلاصة: لا تكن وسائل التواصل وسيلة لإساءة الظن وتنافر القلوب؛ فيحدث أن تدخل ولا ترد وتفتح رسالة ولا تنتبه؛ فلماذا ثقافة اللوم؟
لنترفع ونتغافل ونلتمس العذر..

🐦 رافقتني امرأة في الحج، فذكرت أنها اعتادت بعد صلاة العصر في كل يوم أن تجمع أبناءها، فتقرأ عليهم سيرة رسول الله ﷺ.

🐦 إحدى الأستاذات لدينا في القسم ما إن تجد فراغاً إلا وتغتتمه في حفظ القرآن، وأخرى في حفظ عمدة الأحكام، وثالثة تقضيه بين الكتب.
لله درّ المهمم!

🐦 لما حصلت على درجة الماجستير كلّمتني أستاذتي التي لم يتهيأ لها الحضور، وطلبت أن تمانف والدتي لتهنئتها وتعذر من عدم حضورها.
لله درّ التواضع و الأدب!

🐦 في صالة الانتظار، فتحت مصحفها و تلت بصوتها الندي، الناس في واد وهي في آخر!

أوقات الانتظار ستكون أجمل متى ما اغتئمت لتحقيق هدف أو إنجاز مشروع.

🐦 إحدى حارسات الأمن في كليتنا -وأثناء قيامها بوظيفتها- تستمع للبرنامج الممتع (بك أصبحنا) عبر أثير إذاعة القرآن الكريم!

#من_البر



١٠٠ مما يسعد به الوالدان: استشارتهما والفرح برأيهما، والتفاعل مع حديثهما، وسؤالهما عما يعرفانه وتجهله أنت، والاستفادة من خبرتهما الحياتية.

١٠١ بين يدي والديك انسِ مكانتك الاجتماعية وموقعك الوظيفي؛ أنت في أعينهما ما زلت صغيرا وإن بلغت من الكبر عتيا.

١٠٢ بين يدي والديك اكنم أحزانك وانثر أفراحك.

١٠٣ اخفض جناحك لهما وتذلل، ولا ترى نفسك شيئا أمامهما، وتأدب في مجلسهما.

١٠٤ إن امتن الله عليك بوظيفة أو بدخل مالي؛ فقد فتح لك بابا من البر؛ فخصص لهما مبلغا شهريا، وإن كانا من الأغنياء، فما أشد فرحهما به، فانتبه.

١٠٥ تلتطف بالقول معهما، وانتق لهما ألطف العبارات وأجمل الكلمات، وصرح بمشاعرك تجاههما، وادع لهما بحضورتهما، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

١٠٦ لا يمر عليك يوم إلا مررت عليهما إن كنت قريبا، وإلا فمهااتفتهما إن كنت بعيدا؛ المهم أن لا تمضي أيامك دون وصل! والشواغل ليست عذرا.

التمس ما يجبانه من مطعوم أو ملبوس أو غيره.. ثم قدمه لهما هدية! فاجتهدا بعمرة أو رحلة أو حفلة تليق بهما؛ ثم انظر لسعادتهما وقتها.

إن كان من البر بالوالدين صلة أصدقائهما؛ فكيف بذوي أرحامهما! "أبر البر أن يصلَ الرجلَ أهلَ وِدِّ أبيه" مسلم.

تفقد حوائجها ثم أحضرها لهما ابتداءً، ولا تنتظر أن يطلبها منك. كن مبادرا متيقظا منتبها سباقا.

عند جلوسك مع والديك لا تشغلنك وسائل التواصل عن احترام مجلسهما؛ فتكون معهما جسدا بلا روح؛ بل تفاعل مع ما يتحدثان به، ودع جهازك جانبا.

التمس أوقات الإجابة وخصهما بالدعاء؛ سل الله أن يجزيهما خير الجزاء وأن يرحمهما ويغفر لهما ويعينك على برهما ويرضَ عنهما.

إن عزمتم على سفر فأخبر والديك بموعد رحلتك ذهابا وإيابا، وإلا بالمهاتفة أثناء رحلتك، واذكرهما بهدية تليق بهما؛ فدعواتهما تصحبك.

علاقتك الجيدة بإخوتك وأخواتك هي من برك بوالديك. 

ليس من البر أن تضع أطفالك الصغار عند والديك؛ فقد حان وقت خدمتهما لا أن يقوموا بخدمة أطفالك! وإن أظهرنا السعادة؛ ليس من الإكرام في شيء.

في العيد: أولى الناس بتهنئتك ولطفك وهداياك هما والدك! 

ليس من الأدب أن تجلس مع والديك وفي يدك هاتفك وتقلب بصرك فيه؛ فأنت معهما بجسدك فقط! وهذا يخالف أبجديات الذوق والحوار.

ليس من البر مع والديك أن تظهر أنك الأعلم؛ فلئن سبقتهما في المدارس النظامية؛ فقد تخرجا من مدرسة الحياة، مع ما بينكما من فارق العمر والخبرة.

أقولها مرتين وعشرا: 

الوقت الذي تقضيه بين يدي والديك ليس وقتا ضائعا بل من فقه الأولويات وسلم للتوفيق في الحياة، وباب للأحور والحسنات.

حديثي عن التوفيق أحدثك عن البر!

من طرائق البر بعد وفاة الوالدين: صلة أرحامهما وقرابتهما، فانظر في أقاربك وذوي أرحامك، وأحسن إليهم والتمس حوائجهم؛ بر بالديك.

ومن أبواب البر بعد الوفاة: الصدقات الجارية لهما في يسير المال وكثيره، وهو باب لا ينقطع، "إذا مات ابن آدم انقطع عمله.. أو صدقة جارية" مسلم.

ومن أبواب البر بعد الوفاة الدعاء لهما والإحاح على الله في ذلك؛ بأن يغفر لهما ويرحمهما؛ فإن الأب ترفع درجته في الجنة بدعاء ولده له.

#متفرقات



لا تقل سأكون مثل فلان!

الله خلقك مختلفا فلماذا تأبى إلا أن تكون نسخة؟

جمال الأشخاص في اختلافهم ليتكاملوا لا بتمائلهم فيتشابهوا!

وقد تكون أفضل منه وخيرا، وربما يفتح الله لك في أمرٍ لم يفتحه لغيرك!

فأبدع وتميز وفق إمكاناتك ومواهبك وقدراتك؛ لا وفق ميول الآخرين!

أقترح على من تقاعد أن تكون له أهداف كحفظ القرآن، المشاركة في الأعمال

التطوعية، الاستثمار في تخصصه، يلتفت لهواياته!

طلب العلم والسعي في الأرض وعمارتهما وتطوير النفس ليس له سن معين!

فالتقاعد توقف عن الوظيفة ليس عن العطاء!

في الحديث: "إن قامت على أحدكم القيامة، وفي يده فسيلة فليغرسها" مسند أحمد.

الأم تضع الدواء المر لابنها المريض وهو لا يجبه، وهي تعلم أن فيه نفعه؛ فكذلك

نحن مع المصائب والكُرب توَلُّمنا؛ وفيها من اللطائف والمنح ما لا نعلمه!

ولله المثل الأعلى بل هو أرحم بنا من أمهاتنا.

اللهم الرضا بعد القضاء.

إذا امتن الله عليك بذهن متقد وفكر متوهج وذكاء وفهم؛ فإياك أن تصرفه بالتوافه

والسفاسف!

تميز في تخصصك وانفع أمتك وصاحب المبدعين المتميزين.

وقد صدق المتني:

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا

كَتَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

يقول ابن الجوزي في صيد الخاطر: " من علامة كمال العقل علو الهمة، والراضي بالدون ديناً" . .

لنتعلم تقبل الرأي والرأي الآخر دون مصادرة؛ وذلك في المسائل التي يتسع الخلاف

حولها فيما يتعلق بالأذواق والآراء ووجهات النظر.

ما المانع أن نختلف ونبقى أصدقاء؟

الاختلاف سنة كونية وجمال الأشياء أحياناً في تنوعها واختلافها لا في تماثلها وتشابهها.

الكلمات التي تنشرها في وسائل التواصل قد تكون سبباً لهداية أحدهم أو تذكيره

بسنة أو رده عن منكر أو لأن يقرأ كتاباً أو يلتحق بدورة أو يصل رحماً..

لذلك احرص على نشر الخير وجدد نيتك؛ وأبشر فذلك باب للدعوة إلى الله فُتَح

لك!

من تجربة: الأهداف المكتوبة أقرب للتحقيق.

من المهم في التخطيط

تقسيم الأهداف مدةً: أسبوعية، شهرية، سنوية

وتقسيمها تنوعاً: اجتماعية، صحية، ثقافية، تعليمية..

الوقت الذي تقضيه في صياغة الأهداف ليس وقتاً ضائعاً؛ بل ستجد ثمرته في نهاية

العام؛ والضياع في العشوائية وغياب التنظيم

لا تتوقف عن التغريد في تويتر بحجة أنك لست أكاديمياً أو مثقفاً أو أنك لم تأت

بجديد؛ فغالبية الناس من العوام يفضلون العبارة السهلة والفكرة الواضحة

والمواضيع العامة.

أما الدقائق في التخصص فلن يفهمها سوى المتخصص وهم فئة قليلة؛ ولا بأس

في التنويع.

قد تكتب تغريدة أو تعيد تدويرها فتكون سبباً لتوبة شخص أو طلبه للعلم، أو

حفظه للقرآن، وربما سبباً لحسن خلقه وإحسانه.

فلا تحقرن من المعروف شيئاً!

تنظيم الوقت يكون بعدة طرائق:

- الاستعانة بالله، إدراك قيمة الوقت، فقه الأولويات، الأهداف المكتوبة، التخطيط الجاد، استغلال البكور
 - ثم تقسيم للخطط: شهري، أسبوعي، يومي، ومتابعة مدى تحققها.
 - البعد عن التسويف والتأجيل
 - الدقة في المواعيد
- يقول ابن القيم في كتابه الفوائد: "إضاعة الوقت أشد من الموت".

حين نرى إنجازات المميزين والمبدعين؛ فالحقيقة أننا لم نحضر سوى الحلقة الأخيرة في قصة النجاح!

أما المعاناة والصبر، والجهد والبذل التي هي أصل في هذا الطريق.. قد تخفى!
يقول ابن القيم في مفتاح دار السعادة: "والكمالات كلها لا تُنال إلا بحظ من المشقة، ولا يُعبر إليها إلا على جسر من التعب".

مهما بلغت ثقافتك فلا قيمة لها إن لم يكن لك نصيب من فهم الآيات وساعات بين رياض السنة، ووقت لضبط مسائل الفقه!

علوم الشريعة ليست للمتخصص بل لكل مسلم هي أولويات وأبجديات!

في العيد هناك قريبٌ ينتظر مهاتفتك، ومريض يفرح بزيارتك، ومكروب يأنس بكلماتك، وميت يغنم بدعواتك.

تركيز الوالدين أو أحدهما على العناية بأولادهما في المطعم والملبس والترفيه فقط؛ مع إغفال الجانب التعبدي كالمتابعة في الصلاة والأذكار، وتعاهد القرآن، وتعليم الهدي النبوي في المأكل والمشرب والاستئذان هو خلل في فقه الأولويات! بذلك قد ينشأ لدى الأولاد أن الجانب الأول أهم والثاني أقل أهمية.

الحماس وحده لا يكفي لتحقيق أهدافك لا بد من التخطيط والإدارة، ويتبعه استمرارية وهمة، ثم عزيمة وصبر.

المرء يحسن لأهل بيته عبادة، والموظف في مقر عمله يقضي حوائج الخلق عبادة، والذي يعمل وينفق على أهله في عبادة، والمرأة ترعى شؤون أولادها في عبادة، والذي يكف شره عن الناس عبادة. العبرة بالنية؛ فاجعل لك في كل عمل نية صالحة، وانقله من العادة للعبادة.

التبسط بين الرجال والنساء في وسائل التواصل بالشكر والثناء والتصحيح والتمسية والوجوه التعبيرية؛ بلاء كبير وشر مستطير، ووأد للحياء، وباب للفتنة. إن كان في العام فهو مجاهرة وإن كان في الخاص فهو أدهى وأمر!

يحدث أن تقع على بعض أسرار الآخرين أو دقائق أحوالهم أو ترى منهم ما لا يجبون أن يطلع عليه الآخرون. تحدث مصادفة أو ربما أخبروك بها طلبا للمشورة أو لغير ذلك. وهي عورات لهم!

احرص على سترها؛ وكأنك ما سمعت وما رأيت! واستحضر أن من ستر مسلما ستره الله؛ إياك أن تفرح بها أو تنشرها.

الأشخاص الذين ينثرون الورد في طريقنا وتعلم منهم التفاؤل وتخطي الصعاب؛ هم الأصعب ظروفًا- في الغالب-؛ ولكنهم علموا أن من كان في عون أخيه كان الله في عونته.

ما أكثر أوقات الانتظار التي تمر بنا بشكل يومي!

لا تقل يسيرة لا فائدة منها؛ إنما السيل اجتماع النقط!
من الأفكار:

- تلاوة بضع آيات "ومن الممكن تحميل تطبيق في جهازك"

- ملازمة الذكر

- إجراء مكالمة هاتفية "تصل فيها رحمتك وتنتهي فيها شغلك"

- سماع دروس علمية أو كتب صوتية

- كتابة الأهداف اليومية

أن ترى من أحيك هفوة ثم تنسف حسناته، أن تفرح بسقطته وتغفل عن محاسنه،

أن تصمت لنجاحاته وتصفق لإخفاقه!

ليس من الإنصاف في شيء!

الطالب بعد الامتحان بين عبادتين إما محسنٌ في إجابته فتراه حامدا شاكرا أو مخفقٌ

فتراه صابرا راضيا

فالمؤمن أمره كله خير، وليس ذلك إلا للمؤمن.

ما قيمة المشاعر إذا بقيت حبيسة في صدورنا!

ما قيمتها إذا لم تترجمها؟

موقف بمدية باهتمام برسالة..مكالمة..بتصريح: إني أحبك!

وأصدقها دعوة.

ليس من الحكمة أن تنشر تفاصيل سفرك وتبعث بها في وسائل التواصل، هناك

من يتابعك ممن لم يتهيأ لهم أسباب السفر؛ فيزدروا نعمة الله عليهم ويلزموا أهلهم

فوق ما يطيقون؛ فيرفعوا السفر لمرتبة الضروريات وهو لا يعدو أن يكون من

الكماليات!

من فقد قريباً أو عزيزاً؛ فليترجم محبته له بدعوة صادقة أو صدقة جارية؛ فإن ذلك

مما ينفعه ويرفعه.

"إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث.. "مسلم.

حسابات الأطفال في برامج التواصل التي أنشئت لجمع المتابعين، وبث الإعلانات،

وعرض السخافات؛ قتل للطفولة، ومخالفة صريحة للأنظمة، وتضييع للأمانة.

إذا رأيت من ابتلي؛ فاحذر أن تنظر لنفسك بعين الكمال وله بعين التنقص
والازدراء أو تظن أنك بمنزلة أعلى علما وفضلا، أو تستبعد وقوعك بما وقع به!
بل ردد الحمد لله الذي عافانا.
ثم أليس الذي هدى قلبك قادرا على إضلاله؟ والله لا تدري بم يحتتم لك وله؛
فالقلوب بين يدي الله!
ورأينا من سخر فابتلي.

حفظ القرآن أمر اختياري وهو محمود، لكن الأهم لكل شخص أن يقرأ القرآن
قراءة خالية من الأخطاء!
تعلم التلاوة الصحيحة بات أمرا يسيرا؛ الاستماع لقارئ، الالتحاق بدورة، القراءة
على متقن..
القراءة الخاطئة هي سبب للفهم الخاطئ للآية، ثم إن إهمال التعلم حلال بفقهِه
الأولويات!
لا عذر لتفريطك!

قائمة المحتويات:

لطائف من السيرة.....	ص ٦
فقهيات	ص ١٨
لطلبة العلم.....	ص ٢٣
فصفحة حافظ.....	ص ٣٢
تغريدة في تخصصك.....	ص ٣٧
كتاب في تخصصك.....	ص ٤٣
لطلبة الدراسات العليا.....	ص ٤٨
معلومة من أكاديمي.....	ص ٥٢
قالت أمي.....	ص ٥٩
سمعت أو رأيت	ص ٦٢
من البر.....	ص ٦٨
متفرقات.....	ص ٧٣

هذا الكتاب في أصله تغريدات؛ كتبها في حسابي على تويتر ثم رأيت أن أجمع متفرقها، وأضم مبعوثها، وأقرب بعيدها، وأنتقي صفوها، وأصنف جمعها. وهي متفرعة في عدة مسارات في الفقه وأصوله، والحديث والسيرة، والأنظمة والقانون، وبينها رؤى وأفكار، وشيء من مشاهد الحياة.

@Bareah_Ebrahim

بكالوريوس دراسات إسلامية
ماجستير في الأنظمة
محاضرة في جامعة القصيم

